

الباب الثاني

وفيه فصلان؛

الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي عبد الله الحاكم، وفيه ثمانية مباحث؛

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته

الإمام الحاكم هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُويَه بن نعيم بن الحكم النعيمي الضبي الطهماني النيسابوري الشافعي أبو عبد الله الحاكم^١. وهو معروف بابن البَيْع^٢.

وحَمْدُويَه: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة^٣. والبَيْع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة^٤.

^١ الحاكم، محمد بن عبد الله، *المستدرک علی الصحیحین*، [ط. ١؛ بيروت: دار التأسيس، ١٤٣٥ هـ] ١/١٨.

^٢ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، *طبقات الشافعية الكبرى*، [ط. ٢، هجر للطبقات والنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ] ٤/١٥٥، رقم: ٣٢٩.

^٣ أحمد بن محمد بن إبراهيم الإربلي، *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، [ط. ١، بيروت: دار صادر، ١٩٧١ هـ] ٤/٢٨١.

^٤ ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم، *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، [ط. ١؛ بيروت: دار صادر، ١٩٧١ هـ] ٤/٢٨١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ويقال له الضبي لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضبي، وأم

عيسى بن عبد الرحمن متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه، فذلك يقال له:

الطهماني^١.

المبحث الثاني: مولده ونشأته

ولد الإمام الحاكم في يوم الاثنين، ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين

وثلاث مائة، بنيسابور^٢. وكان نشأته في بيت الصلاح والورع^٣، وقد سمع عن أبيه، وكان

أبوه قد رأى مسلماً صاحب الصحيح^٤. وبذلك السبب، دافعه في طلب العلم منذ صغره.

المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلته العلمية

طلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وحاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين

وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

^١ أبو إسحاق الصريفي، إبراهيم بن محمد بن الأزهر، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،

[إيران: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٣ هـ] ٥/١.

^٢ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]

١٦٣/١٧.

^٣ أبو إسحاق الصريفي، إبراهيم بن محمد بن الأزهر، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،

[إيران: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٣ هـ] ٣/١٦٤.

^٤ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]

١٦٣/١٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ،
ينقصون أو يزيدون^١.

ورحل من نيسابور إلى العراق سنة إحدى وأربعين بعد موت إسماعيل الصفار
بأشهر وحج وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر وأكثر شيوخه الذين سمع منهم
بنيسابور وخذها نحو ألف شيخ وسمع بغيرها من نحو ألف شيخ أيضا^٢. ورحل إليه من
البلاد لسعة علمه وروايته واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم
هذا الدين وحدث عنه في حياته^٣. وجرت له مذاكرات ومحاورات مع الحفاظ والأئمة
من أهل الحديث مثل أبي بكر بن الجعابي بالعراق^٤.



^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]
١٦٣/١٧.

^٢ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، [ط. ٢، هجر للطبقات
والنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ] ١٥٦/٤.

^٣ المصدر السابق، ص. ١٥٧.

^٤ أبو إسحاق الصريفي، إبراهيم بن محمد بن الأزهر، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،
[إيران: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٣ هـ] ٦/١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ورحل إلى بلاد خراسان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة^١. ورحلته الثانية إلى الكوفة

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، والتقى فيها بأبي القاسم السكوني^٢.

ورحل إلى ما وراء النهر ليملي الحديث سنة خمس وخمسين وثلاثمائة^٣. ورحلته

الثانية إلى العراق والحجاز سنة ثمان وستين وثلاثمائة. وفي هذه الرحلة دخل بغداد وقد

علت سنة فذاكر فيها وناظر وأملى^٤.

المبحث الرابع: بعض شيوخه وتلاميذه المشهورين

أ. شيوخه

وكان له شيوخ كثيرة ومن شيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف

شيخ، وسمع غيرها من نحو ألف شيخ أيضا، ومن أشهر شيوخه ما يلي:

١. محمد بن علي المذكر (ت ٣٣٧ هـ)

^١ أبو إسحاق الصريفي، إبراهيم بن محمد بن الأزهر، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،

[إيران: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٣ هـ] ٦/١.

^٢ الصاعدي، عبد الله بن سليم بن سلامة، منهج الحاكم النيسابوري في كتابه (معرفة علوم الحديث)

وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثون، [١٤٠٨ هـ] ص. ٤٧.

^٣ ابن عساکر، علي بن الحسن بن هبة، تبیین کذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري،

[ط. ٣؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ] ص. ٢٢٨.

^٤ الصاعدي، عبد الله بن سليم بن سلامة، منهج الحاكم النيسابوري في كتابه (معرفة علوم الحديث)

وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثون، [١٤٠٨ هـ] ص. ٤٧.

^٥ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، [ط. ٢، هجر للطبقات

والنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ] ١٥٦/٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢٥

٢. محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سنان أبو العباس الأموي المعقلي

النيسابوري الأصبم (ت ٣٦٤ هـ)

٣. محمد بن يعقوب بن يوسف أبو عبد الله الشيباني الأخرم (ت ٣٤٤ هـ)

٤. أبي جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي (ت ٣٤٤ هـ)

٥. محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الأصبهاني الصفار (ت ٣٣٩ هـ)

٦. إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرازي (ت ٣٥١ هـ)

٧. محمد بن القاسم العتكي (ت ٣٤٤ هـ)

٨. محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل أبو العباس المحبوبي (ت ٣٤٦ هـ)

٩. القاسم بن القاسم السيارى المروزى (ت ٣٤٢ هـ)

١٠. عبد الرحمن بن حمدان بن المرزيان الجلاب الهمداني الجزار (ت ٣٤٢ هـ)

١(هـ)

ب. تلاميذه

ومن أشهر تلاميذه ما يلي:

^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. أبو الحسن علي بن عمر، ويلقب بالدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)
٢. محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي (ت ٤٣١ هـ)
٣. أبو ذر الهروي (ت ٤٣٤ هـ)
٤. محمد بن أحمد بن يعقوب (ت ٣٨٠ هـ)
٥. أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ)
٦. أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)
٧. عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة أبو القاسم القشيري (ت ٤٦٥ هـ)
٨. الزكي عبد الحميد البحيري (ت ٤٦٩ هـ)
٩. أبو الفضل محمد بن عبيد الله الصرام (ت ٤٧٩ هـ)
١٠. أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (ت ٤٨٧ هـ).^١

^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الخامس: عقيدته

نسب بعض العلماء الإمام الحاكم إلى التشيع، ومعنى التشيع كما شرح

الحافظ ابن حجر رحمه الله: "محبة علي وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على أبي

بكر وعمر فهو غال في تشيعه. ومن العلماء الذين يتهمون بالتشيع هم:

ابن طاهر: "إنه كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في

التقديم والخلافة وكان منحرفاً غالباً عن معاوية وأهل بيته يتظاهر به ولا يتعذر منه".^١

وقال الخطيب البغدادي: "كان ابن البيع يميل إلى التشيع".^٢ وقال ابن حجر: "هو

شيوعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين".^٣

وحتى وصفه بالتشيع فيه نظر كالتشيع المتقدمين، يقدمون علياً على عثمان

رضي الله عنهما. وأما الحاكم فإنه يقدمهم مثل تقديم أهل السنة والجماعة كما قال

^١ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، [ط. ٢؛ هجر للطباعة والنشر والتوزيع،

١٤١٣ هـ] ١٦٢/٤.

^٢ ابن كثير، إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، [ط. ١؛ دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،

١٤١٨ هـ] ٥٦١/١٥.

^٣ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، لسان الميزان، [ط. ٢؛ بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠ هـ]

٢٣٣/٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الحاكم: "فأولهما قوم أسلموا بمكة مثل: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم رضي الله عنهم".^١

فقد تبين أن تشيع الإمام أبي عبد الله الحاكم رحمه الله تشيع معتدل، شاركه فيه غيره من العلماء في القرن الثالث، فهو معظم للشيخين أبي بكر وعمر، معترف بخلافتها، ولم يأتي عنه ما فيه نيل منهما، أو تقديم لعلي عليهما، بل ولا علي عثمان رضي الله عنهم أجمعين، وقد تقدم في المستدرك ولعله آخر ما صنف ذكر عثمان ومناقبه قبل ذكر علي ومناقبه.^٢

ذكر أحمد الباجري في كتابه (مرويات فضائل علي بن أبي طالب في مستدرك الحاكم): بل هو أحسن حالا من كثير ممن نسب إلى التشيع القليل من أهل السنة، فإن أولئك كانوا يقدمون عليا على عثمان، وأما الحاكم فإنه قدم عثمان ثم علي، فذكر أولا فضائل أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.^٣

^١ الحاكم، محمد بن عبد الله، معرفة علوم الحديث، [ط. ٢؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ] ص. ٢٢.

^٢ الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، [ط. ١؛ بيروت: دار التأسيس، ١٤٣٥ هـ] ٣٤ / ١.

^٣ أحمد بن إبراهيم، مرويات فضائل علي بن أبي طالب في مستدرك الحاكم، [ط. ١؛ الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٥ هـ] ص. ١٠٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

والراجح أن عقيدة الإمام الحاكم على أهل السنة والجماعة، وأما مذهبه في الفقه

فهو الشافعي فقد ترجم له السبكي في كتابه^١، وكما نسبه المذهب في كتبه. والله أعلم.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه

لقد أثنى عليه العلماء بكثير منها:

قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ): كان من أهل الفضل، والعلم، والمعرفة، والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة^٢.

قال ابن طاهر (ت ٥٠٧ هـ): سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا: أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطني، وعبد الغني، وابن مندة، والحاكم. فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن مندة فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً^٣. وقال أيضاً: قال أبو حازم عمر

^١ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، [ط. ٢ هـ] هجر للطباعة والنشر والتوزيع،

١٤١٣ هـ [٤ / ١٥٥-١٧٧].

^٢ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد، [ط. ١ هـ] بيروت: دار الغرب الإسلامي،

١٤٣٣ هـ [٣ / ٥٠٩، رقم: ١٠٤٤].

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]

بن أحمد العبدوي الحافظ: سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث في عصره

يقول: شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف^١.

وسمعه (السلمي) يقول سألت الدارقطني أيهما أحفظ ابن منده أو ابن البيع فقال ابن

البيع أتقن حفظاً^٢.

وقال السمعاني (ت ٥٢٦ هـ): كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله

في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان^٣.

وقال ابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ): سبعة من الحفاظ في ساقبتهم أحسنوا التصنيف، وعظم

الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا، وذكر منهم الحاكم^٤.



^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ] ص.

١٧١.

^٢ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الحسن

الأشعري، [ط. ٢: بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ] ١٧١/١٧.

^٣ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، الأنساب، [ط. ١: مجلس دائرة المعارف العثمانية،

١٣٨٢ هـ] ٢/٤٠٠ - ٤٠١.

^٤ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث، ويعرف بمقدمة الصلاح، [ط. ١: ١؛

دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ] ١/٤٨٩.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

- b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال تاج الدين ابن السبكي (ت ٧٧١ هـ): وسمعت مشيختنا يقولون كان الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو الوليد النيسابوري يرجعان إلى أبي عبد الله الحاكم في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث وصحيحه وسقيمه^١.

وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف^٢.

المبحث السابع: مصنفاته

قال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من تخريج الصحيحين ، والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ، ثم المجموعات^٣، ومن أشهر مصنفاته ما يلي:

١. المستدرك على الصحيحين
٢. معرفة علوم الحديث

^١ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، [ط. ٢، هجر للطبقات والنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ] ١٥٨/٤.

^٢ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ] ١٦٣/١٧.

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ] ١٧٠/١٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. المدخل إلى الصحيح

٤. المدخل إلى كتاب الإكليل

٥. تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم

٦. كشف الأوهام

٧. تاريخ النيسابور

٨. مزكي الأخبار

٩. فضائل الشافعي

١٠. علل الحديث

١١. تراجم الشيوخ



المبحث الثامن: وفاته

قال ابن السبكي (ت ٧٧١ هـ): وروى أبو موسى المدني: أن الحاكم أبا عبد

الله دخل الحمام، واغتسل، وخرج، وقال آه، وقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد

وذلك في ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة يوم الأربعاء ودفن بعد العصر وصلى عليه

القاضي أبو بكر الحيري^١.

^١ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، [ط. ٢، هجر للطبقات

والنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ] ٤/١٦١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب المستدرک للحاکم، وفيه سبعة مباحث؛

المبحث الأول: اسم الكتاب وسبب تأليفه

هذا الكتاب معروف باسم المستدرک علی الصحیحین للإمام أبي عبد الله الحاکم

النيسابوري.

قال شيخ الإسلام ابن حجر من أحد سبب تأليفه: إنما وقع للحاکم التساهل

لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني

من تجزئة ستة من المستدرک: إلى هنا انتهى إملاء الحاکم، قال: وما عدا ذلك من

الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة

البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئاً لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل

في القدر المملى قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده^١.

المبحث الثاني: نسبته إلى المؤلف

كثير من العلماء ينسبون كتاب المستدرک علی الصحیحین للإمام أبي عبد الله

الحاکم النيسابوري، منهم ما يلي:

^١ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النوي، [دار طيبة] ١١٣/١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٤

قال الشيباني (ت ١٨٩ هـ): المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله محمد

بن عبد الله المعروف بالحاکم النیسابوري، تحقیق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الکتب

العلمية، بیروت، ١٤١١ / ١٩٩٠.

وقال الصنعاني: المستدرک علی الصحیحین للإمام الحاکم رحمه الله: الذي طبع

في تسعة مجلدات^٢. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ): المستدرک علی

الصحیحین: لأبي عبد الله الحاکم النیسابوري^٣. وقال ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ): المستدرک

علی الصحیحین للحاکم النیسابوري^٤. وقال أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ): أن الحاکم

لم يبدأ بتأليف كتابه "المستدرک علی الصحیحین" إلا بعد أن أقام في بغداد أشهراً^٥.

وكثير من الأئمة المحدثين ينسبون كتاب المستدرک علی الصحیحین للإمام أبي عبد الله

الحاکم بطبعة متنوعة.



^١ الشيباني، محمد بن الحسن بن فرقد، الأصل، [ط. ١؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣ هـ] ١٢ /

.٣٥٦

^٢ الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، المصنف، [ط. ٢؛ دار التأصيل، ١٤٣٧ هـ] ١ / ٩.

^٣ أبو عبيد القاسم بن سلام، الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، [ط. ٢؛

الرياض: مكتبة الرشد/ شركة الرياض، ١٤١٨ هـ] ١ / ٣٨٨.

^٤ محمد بن سعد الزهري، الطبقات الكبرى، [ط. ١؛ مصر: القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢١ هـ]

١١ / ٢٦٦.

^٥ أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، [ط. ١؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ] ١ / ٨٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه

ومن منهج الحاكم في كتابه المستدرک ما يلي:

١. بدأ كتابه بالمقدمة.
٢. رتب كتابه على الجوامع، هي التي جمعت أحاديث أبواب الدين كلها.
٣. رتب الأحاديث المستدرک على الكتاب، بدأ بكتاب الإيمان وختامها بكتاب الأهوال.
٤. ذكر الأحاديث كاملاً، سندا ومنتناً.
٥. أن الحاكم يذكر حكم الحديث أحياناً.
٦. فيه تكرار بعض النصوص.
٧. ذكر المتابعات والشواهد، وأحياناً بعد إتمام ذكر الحديث.

المبحث الرابع: ثناء العلماء على كتاب المستدرک للحاكم

فقد أثنى بعض العلماء على هذا الكتاب، منها:

قال أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ: قل ما يفوت البخاري ومسلما مما يثبت

من الحديث. يعني في كتابيهما. ولقائل أن يقول: ليس ذلك بالقليل، فإن المستدرک

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله كتاب كبير، يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال فإنه يصفو له منه صحيح كثير^١.

وقال أبو سعد الماليني: طالعت كتاب المستدرک علی الشيخین، الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثاً على شرطهما. وقال الذهبي: هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في المستدرک شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب بطلانها، كنت قد أفردت منها جزءاً، وحديث الطير بالنسبة إليها سماء، وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوز عملاً وتحريراً^٢.

^١ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث، ويعرف بمقدمة الصلاح، [ط. ١؛ دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ] ص ٢٠٠.

^٢ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ] ١٧٥/١٧-١٧٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الخامس: عناية العلماء به

قد اعتنى بعض الأئمة على كتاب المستدرك منها ما يلي:

١. تحقيقات المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف

بالحاكم النيسابوري، منها بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا^١.

٢. البحوث العلمية ما يتعلق بكتاب المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله

الحاكم.

٣. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم، لعمر بن

علي بن أحمد الأنصاري ابن الملقن سراج الدين أبو حفص، دار العاصمة ١٤١١

هـ.

٤. النكت اللطاف في بيان أحاديث الضعاف المخرجة في مستدرك الحافظ

النيسابوري، للحافظ ابن الملقن.

٥. المستخرج على المستدرك للحاكم (أمالي العراقي)، لأبي الفضل عبد الرحمن بن

الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، القاهرة: مكتبة السنة،

١٤١٠ هـ.

^١ الشيباني، محمد بن الحسن بن فرقد، الأصل، [ط. ١؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣ هـ] ١٢/

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث السادس: كلام العلماء في تساهل الحاكم في المستدرک

قال أبو سعد الماليني: طالعت كتاب (المستدرک على الشيخين)، الذي صنّفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثاً على شرطهما. قلت (الذهبي): هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في (المستدرک) شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربعة، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب بطلانها، كنت قد أفردت منها جزءاً، وأحديث الطير بالنسبة إليها سماء، وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوز عملاً وتحريراً^١.

قال ابن الصلاح: وهو يعني الحاكم واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به^٢. وقال ابن حجر: فقال: إنما وقع للحاكم التساهل؛ لأنه سود الكتاب لينقحه فعاجلته منيته، ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه، قال: وقد وجدت قريباً من نصف

^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]

١٧٥/١٧٦-١٧٦.

^٢ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث ويعرف بمقدمة ابن الصلاح،

[بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦ هـ] ص. ٢٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرک: "إلى هنا انتهى إملاء الحاكم"، وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة والتساهل في القدر المملی قليل جدا بالنسبة إلى ما بعده^١.

المبحث السابع: شرط الشيخين (البخاري ومسلم) عند الحاكم

قال الإمام الحاكم في مقدمته: وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في «المدخل إلى الصحيح» بما رضىه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما^٢.

وقال ابن الصلاح: واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرک) أودعه ما

^١ محمد محمد أبو زهو، الحديث والمحدثون، [ط. ١؛ دار الفكر العربي، ١٣٧٨ هـ] ص. ٤٠٨ -

^٢ الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرک على الصحيحين، [ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية،

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٠

ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجنا عن رواته في

كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده

إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما^١.



^١ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث ويعرف بمقدمة ابن الصلاح،

[بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦ هـ] ص. ٢٢.